

التهاب العظم والنقي غير البكتيري المزمن أو التهاب العظم والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO)

نسخة من 2016

1- ما هو التهاب العظم والنقي غير البكتيري المزمن

1-1 ما هو؟

يعتبر التهاب العظم والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO) في كثير من الأحيان أشد شكل من أشكال التهاب العظم والنقي غير البكتيري المزمن (CNO)، وفي الأطفال والمراهقين غالباً ما تُصيب الآفات الالتهابية كراديس العظام الطويلة، ولكن قد تُصيب الآفات أي موقع بالهيكل العظمي، وعلاوة على ذلك، قد تُصاب أيضاً أعضاء أخرى مثل الجلد والعينين والقناة المعوية والمفاصل.

2-1 ما مدى شيوعه؟

لم يُدرس معدل الإصابة بهذا المرض بالتفصيل، ولكن بناءً على بيانات من السجلات الوطنية الأوروبية، قد يُصاب بهذا المرض من 1 إلى 5 أشخاص من كل 10,000 نسمة، وهو ليس متفشياً في أحد الجنسين بشكل يزيد عن الآخر.

3-1 ما هي أسباب هذا المرض؟

أسباب هذا المرض غير معروفة، ويُفترض أنه مرتبط بخلل في المناعة الطبيعية. وقد تُحاكي الأمراض النادرة الخاصة بعملية الأيض في العظام التهاب العظم والنقي غير البكتيري المزمن مثل نقص الفسفاتاز، ومتلازمة كامبوراتي-إنجلمان، وفرط التعظم الحميد-ثخن الجلد وتَعَطُّم السِّمْحاق، وكثرة المُنْسِجات.

4-1 هل المرض وراثي؟

لم يتم إثبات أن هذا المرض وراثي ولكن ذلك قائم ضمن الفرضيات، وفي الواقع، تعتبر أقلية فقط من الحالات حالات عائلية.

5-1 لماذا أصيب طفلي بهذا المرض؟ هل يمكن الوقاية منه؟
أسباب هذا المرض غير معروفة حتى الآن، كما أن إجراءات الوقاية منه غير معروفة أيضاً.

6-1 هل هو معدٍ أو ينتقل من إنسان لآخر؟
كلا، هذا المرض ليس معدياً. ولم يُعثر في التحاليل الأخيرة على أية عوامل عدوى مسببة للمرض (مثل البكتيريا).

7-1 ما هي الأعراض الرئيسية؟
عادة ما يشكو المرضى من آلام في المفاصل أو العظام؛ وبالتالي يتضمن التشخيص التفريقي التهاب مفاصل الأطفال مجهول السبب والتهاب العظم والنقي البكتيري، وقد يكشف الفحص السريري فعلياً عن وجود التهاب في المفاصل لدى نسبة كبيرة من المرضى. ويشيع وجود تورم ومَضَض موضعي في العظام كما قد يكون هناك عرج أو فقدان لوظيفة تلك العظام المصابة، ويمكن لمسار هذا المرض أن يكون متكرراً أو مزمنًا.

8-1 هل يتشابه هذا المرض بين طفل وآخر؟
يختلف هذا المرض من طفل إلى آخر، كما تختلف نوعية إصابة العظام ومدة الأعراض وشدها من مريض إلى آخر وحتى لدى نفس المريض في حالة ما إذا كان مسار المرض لديه متكرراً.

9-1 هل تختلف الإصابة في هذا المرض عند الأطفال والبالغين؟
يُشبه التهاب العظم والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO) الذي يُصيب الأطفال بوجه عام ذلك الذي يُصيب البالغين، غير أن بعض مظاهر المرض كإصابة الجلد (الصدفية، حب الشباب البثري) متكررة بشكل أكبر. ويُطلق على المرض بالنسبة للبالغين متلازمة التهاب العضروف المرافق لحب الشباب وصداف اليدين والقدمين مع فرط التعظم والتهاب العظم (SAPHO). ويعتبر التهاب العظم والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO) نسخة الأطفال والمراهقين من متلازمة حب الشباب وصداف اليدين والقدمين مع فرط التعظم والتهاب العظم (SAPHO).